Journal of Languages & Translation
P-ISSN: 2716-9359 E-ISSN: 2773-3505
Volume 05 Issue 02 July 2025 pp.567-580

تدريس الترجمة في ظل الذكاء الاصطناعي: التحديات والآفاق
طلبة سنة أولى قسم الترجمة بجامعة سعيدة أنموذجا

Teaching Translation in the Light of Artificial Intelligence: Challenges and Prospects
A Case Study of First-Year Translation Students at the University of Saida

قروج نعيمة[1]
جامعة مولاي طاهر سعيدة
naima.guerroudj@univ-saida.dz
0009-0003-6588-7482

Received 29/03/2025 ***Accepted*** *00/06/2025* ***Published*** *01/07/2025*

الملخص

تتناول هذه الورقة البحثية موضوع الذكاء الاصطناعي في الترجمة، وهو من المواضيع الراهنة التي تفرض نفسها بقوة في الوسط الأكاديمي والمهني على حدّ سواء، نظراً للانتشار الواسع للتطبيقات التي تؤدي هذا الغرض مثل ChatGPT، وDeepL Translator، وGoogle Traduction، وغيرها .وقد لقيت هذه الأدوات رواجاً كبيراً في السنوات الأخيرة بفضل ما توفره من سرعة ودقة نسبية في الأداء، مما جعل العديد من المستخدمين من مختلف التخصصات يعتمدون عليها لتوفير الوقت والجهد. وعليه ، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تحقيق توازن فعّال بين استخدام أدوات الترجمة القائمة على الذكاء الاصطناعي، وبين ضرورة الاعتماد على الكفاءة البشرية، خصوصاً في سياق تكوين طلبة الترجمة الذين يُعدّون لممارسة مهنة تتطلب مهارات تحليلية ونقدية متقدمة .ومن هذا المنطلق، تم اعتماد منهج تطبيقي تجريبي، حيث تم تقديم مجموعة من النصوص القصيرة لطلبة السنة الأولى تخصص ترجمة بجامعة مولاي الطاهر بسعيدة، قصد ترجمتها أولاً بواسطة أدوات الذكاء الاصطناعي، ثم ترجمتها مجددًا ترجمة بشرية . سمح هذا الإجراء بمقارنة نتائج الترجمتين من حيث الدقة، والملاءمة السياقية، والأسلوب، مما مكّن من الوقوف على أبرز التحديات التي تواجه الطلبة، مثل ضعف القدرة على مراجعة وتعديل الترجمة الآلية، أو غياب الحس اللغوي والثقافي الكافي .وتخلص الدراسة إلى ضرورة إدماج الذكاء الاصطناعي في التكوين الأكاديمي بصورة نقدية، بحيث يُستثمر كأداة مساعدة لا كبديل عن المترجم البشري.

الكلمات الدالة: تدريس ترجمة ; تطبيقات الترجمة ; الذكاء الاصطناعي.

[1] المؤلف المراسل :قروج نعيمة naima.guerroudj@univ-saida.dz/

Journal of Languages & Translation © 2025. Published by University of Chlef, Algeria.
This is an open access article under the CC BY license http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract

This research addresses the topic of artificial intelligence (AI) in translation, a highly relevant and timely subject given the widespread use of applications such as ChatGPT, DeepL Translator, Google Translate, and others. These tools have gained significant popularity in recent years due to the speed and relative accuracy they offer, leading many users from various fields to rely on them in order to save time and effort. Accordingly, the aim of this study is to explore how to balance effectively the use of AI-based translation tools with the need for human expertise, particularly in the context of training translation students who are preparing for a profession that requires advanced analytical and critical skills. To this end, an experimental approach was adopted, in which a selection of short texts was presented to first-year translation students at the University of Moulay Tahar in Saïda. These texts were first translated using AI tools, then retranslated by the students (human translation).This procedure allowed for a comparison between the two types of translation in terms of accuracy, contextual appropriateness, and stylistic quality. It also enabled the identification of key challenges faced by students, such as limited ability to revise and refine AI-generated translations, or a lack of linguistic and cultural awareness. The study concludes that artificial intelligence should be critically integrated into academic training as a supporting tool rather than a substitute for the human translator.
Keywords: Artificial intelligence; Teaching Translation; Translation Apps.

مقدمة

شهدت الألفية الثالثة تحولات جذرية، لا سيما في المجال الرقمي، حيث أسهم التطور التكنولوجي في إحداث ثورة في عالم المعلومات والابتكارات .وأصبح من المألوف أن نسمع يوميًا عن اختراع جديد، في وقت باتت فيه القوة تُقاس بمدى امتلاك التكنولوجيا والمعلومة، اللتان تُوظفان في مختلف مناحي الحياة . وفي خضم هذا الزخم المتسارع لتكنولوجيا المعلومات، برز الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence - AI)كأحد الركائز الأساسية للتقنيات الحديثة. ويُعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه فرع من فروع علوم الحاسوب ، يُعنى بتصميم أنظمة قادرة على محاكاة نماذج التفكير والسلوك البشري، من خلال تمكين الحاسوب من أداء مهام معقدة تتطلب الفهم، والاستماع، والكلام، والحركة، وغيرها من العمليات المرتبطة بالذكاء الإنساني(الشرقاوي، 2001، ص 23؛ آلان بونييه، 1993، ص .11) .فهو إذن فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ❖ رفع الوعي لدى طلبة الترجمة بضرورة الاعتماد على العقل البشري في مجال تخصصهم وعدم الاعتماد بشكل كلي على الذكاء الاصطناعي في الترجمة.
- ❖ استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأدوات مساعدة في الترجمة لربح الوقت أثناء الممارسة التطبيقية مع مراعاة التصحيح و التنقيح للترجمة الآلية.
- ❖ معالجة الأخطاء المحتملة لدى الطلبة وأخذها بعين الاعتبار أثناء التدريس، خاصة في مقاييس التدعيم اللغوي ومقاييس الترجمة. كما تمكّنا نحن أيضاً من الوقوف على أبرز التحديات التي تواجه الطلبة، و نقاط الضعف لدى الطلبة ليتسنى لنا معالجتها فيما بعد
- ❖ الخروج ببعض التوصيات التي ستكون في آخر هذه الدراسة.

تطرح هذه الدراسة الإشكالية التالية:

ما مدى اعتماد طلبة تخصص الترجمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPTو DeepLو Google Translateفي إنجاز ترجماتهم؟

و تتفرع عن هذه الإشكالية تساؤلات فرعية، من بينها:

- ❖ هل يشكل اعتماد طلبة الترجمة على هذه التطبيقات خطرًا على تكوينهم المهني ونوعية الترجمة التي ينجزونها؟
- ❖ ما هو مستقبل الترجمة البشرية في ظل تنامي قدرات الذكاء الاصطناعي وسعيه لمحاكاة العقل البشري؟

تكمن أهمية هذه الدراسة في تبيان مدى اعتماد الطلبة على الترجمة الذكية، من خلال استعمال تطبيقات مختلفة ودرجة التفاوت بينها وبين الترجمة البشرية. كذلك تتجلى أهمية هذه الدراسة في العمل على تحديد مختلف الأخطاء المحتملة التي قد ترد في كلتا الترجمتين . هذا وتجدر الإشارة إلى أن العمل على تحديد تلك الأخطاء(اللغوية، النحوية، الأسلوبية والمعرفية) ناتج عن شدة الحرص على تقديم تكوين فعال لهذه الدفعة الأولى من طلبة الترجمة على مستوى جامعة سعيدة و تحضيرهم جيدا لولوج سوق الترجمة.

1.تعليمية الترجمة في ظل الذكاء الإصطناعي

تعد تعليمية الترجمة من أكثر المحاور استقطابا للدراسات والبحوث في الحقل الترجمي، إذ حظيت باهتمام واسع من قبل المختصين في السنوات الأخيرة ا لأجل الوصول إلى مناهج علمية ناجعة و فعالة لتعليم الترجمة في المدارس و المعاهد الجامعية. ودراسة الآليات التي من شأنها رفع مكتسبات الطلبة المعرفية " فالتعليمية إشكالية إجمالية وديناميةتتضمن تأملاً و تفكيراً حول طبيعة المادة الدراسية وأهداف تدريسها وإعداد فرضيات العمل التطبيقي انطلاقاً من المعطيات المتجددة باستمرار لعلم النفس، والبيداغوجيا، وعلم الاجتماع وغيرها من العلوم ذات الصلة، فهي دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي."(كيحل.سعيدة،ت عليمية الترجمة المصطلحية ص87،نقلا عن G.C Cagnon, La Didactiqued'une Discipline) .فهي "المنهج والأسلوب المحدد لتحليل الظواهر التعليمية والدراسة التعليمية التي تهتم بتنظيم وضعيات التعليم التي يمر بها المتعلم لبلوغ هدف عقلي وجداني،حسي وحركي. ويلعب المتعلم فيها الدور الأساسي بينما يقتصر دور المدرس على تصنيف عملية تعلم التلميذ وتصنيف المادة حسب الحاجات وتحديد الطرق المناسبة لنجاح فعل التعلم".(نورة مستغفر.ديداكتيك اللغة العربية.2006 .ص93). ومن هذا المنطلق نجد أنفسنا أمام تصور منهجي وممارسة تطبيقية للتدريس.

إن تدريس الترجمة لا يقتصر على عملية النقل من لغة إلى أخرى أو استبدال كلمة بأخرى في لغة التلقي، بل يتعدى ذلك إلى مجال أوسع يتجاوز العمل السطحي إلى عملية ذهنية معقدة تتم خلال وقت قصير وتحتاج الكثير من التركيز والفهم .فمن الأهمية بما كان وضع خطة وأهداف محددة لتحسين مهارات الطالب وتطوير كفاءته،"فالهدف من تدريس الترجمة ليس تنمية القدرات الترجمية بالدرجة الأولى بقدر ما هو اكتساب آليات الكفاءة في اللغتين وترقية المعارف وأن نخلق في الدارس هذه المهارات: كيف يفكر وكيف يتعلم وكيف يستثمر ثم ينتج و يبدع". (كيحل.تدريس الترجمة.ص15) و عليه، فالكفاءة في الترجمة هي النظام التحتي للمعارف والمهارات المطلوبة للاضطلاع بفعل الترجمة حسب تعريف مجموعة باكت Groupe PACTE ، وهو فريق من الباحثين بجامعة برشلونة بإسبانيا عاكفين على أحدث الأبحاث في مجال الكفاءة في الترجمة.(خليل نصر الدين. نصر الله بن شرقي. المترجم. 2016 .ص132 نقلا عن PACTE Acquiring Translation Competence.2000.p100) . وقد تتفاوت الكفاءات الترجمية من طالب لآخر، لذا يتوجب على المدرس أن يعمل على تجاوز الكفاءة اللغوية والسطحية للغة عند دارس الترجمة من أجل إيصاله إلى سبل القراءة العميقة لما بين

السطور و بلوغه مرحلة متقدمة من الفهم والتأويل ومن تم الإبداع، خاصة مع وجود وسائل رقمية و تكنولوجية حديثة و تطبيقات الذكاء الاصطناعي للترجمة و التي توفر خدمات لا يستهان بها في هذا المجال. ويمكن الاستفادة منها خدمة للدرس الترجمي.

يعتبر تخصص الترجمة في الجزائر أحد التخصصات التي يتوجه إليها الطلبة من شعبة اللغات الأجنبية أو الأدب والفلسفة في أغلب الأحيان، لكن الإشكال الذي يطرح هو ضعف كفاءة الطالب اللغوية، بحيث يعاني الكثير منهم من مشكل التعامل مع اللغات الأجنبية واللغة الأم، مما يؤدي إلى ضعف التحصيل المعرفي. وهذا راجع لعدة أسباب، نذكر منها ضعف الطالب اللغوي أثناء المرحلة الثانوية أو عدم حصوله على المعدل المطلوب في تخصصات أخرى. فيلجأ إلى دراسة الترجمة، وهذا ما ذهبت إليه الباحثة سعيدة كيحل بقولها "فوصف التاريخ اللغوي للدارس بالجامعة في هذا التخصص لا يتم إلا بالرجوع إلى الوثائق الرسمية قبل حصوله على شهادة الباكالوريا و هو وصف عام يتعلق بالمعدلات المحتشمة في تخصص اللغات أو العلوم الإنسانية أو بعض التخصصات العلمية التي لم يحرز فيها الدارس على التخصص المناسب فيضطر إلى دراسة الترجمة." (كيحل،2009،ص16). وأيا كانت الأسباب يتوجب على الأستاذ المدرس في قسم الترجمة معالجة الأمر من خلال آليات مدروسة محددة الاستراتيجيات لبلوغ الأهداف المرجوة وتحسين كفاءة ومهارة الطالب. و بما أن الذكاء الإصطناعي قد أصبح أداة تعليمية بامتياز حاضرة في كل الفصول الدراسية، فقد أصبح أداة أساسية في أيدي طلبة الترجمة لا يمكنهم الإستغناء عنه.

و يعرف الذكاء الاصطناعي على أنه قدرة الآلة على التفكير والاستكشاف، ومع التطورات الهائلة للحواسيب تبين أنه باستطاعته القيام بمهام أعقد مما نعتقد بحيث يمكنه استكشاف واثباث النظريات المعقدة. (إضاءات،سلسلة13،العدد4،2021) في البداية، اختلفت نظرة الكثير من العلماء إلى تفسير نظم الذكاء الاصطناعي واعتبرها بعضهم نوع من التصميم الهندسي واعتبرها البعض الآخر بأنها مرتبطة بعلوم محاكاة نظم التفكير الإنساني، من إدراك للبيئة المحيطة والاستجابة المناسبة لمثيراته، تعلم وتخطيط وإيجاد الحلول للمسائل المستجدة، والتواصل اللغوي، وإدارة التراكم المعرفي.(محمد عطية وآخرون،2019،ص29) وفي الحقيقة فإن الذكاء الاصطناعي ما هو إلا محاكاة لطرق ذكاء الإنسان ومحاكاة لطرق استخدام خبرته المكتسبة في مجال معين وكذلك طرق تفهمه للغات المختلفة وكيفية التعرف على الصور والتحدث والتي أدت إلى تطور وظهور تقنيات لتصميم برنامج تحول الحاسبات إلى آلات ذات ذكاء مصنع ولتعمل أعمالا تتسم بالذكاء والخبر الإنسانية (الشرقاوي،2001،ص 23). وعليه فالذكاء الاصطناعي ما هو إلا عملية تعكس ما يقوم به العقل البشري والتفكير البشري ومحاوله محاكاته على نحو أفضل من خلال عدة مهام معقدة وفي مختلف المجالات من خلال عدة مصادر للمعلومات وخوارزميات يتم تجميعها وتخزينها وإعادة توظيفها من جديد.

وتعد البدايات الأولى للذكاء الاصطناعي إلى أوائل القرن الماضي خلال انتهاء الحرب العالمية الثانية حيث بدأت بلعبة الشطرنج والتي بدأها العالم شانون في 1950 . ومن ثم العالم فيجن باووم وفيلد مان وكانت تعمل على إيجاد حلول وفك الألغاز باستعمال الحاسب، ثم تطورت خلال فترة الستينات إلى السبعينات حيث اعتمدت على وضع إطارات لتمثيل المعلومات، ووضع نظام لفهم الجمل الانجليزية مثل القصص والمحادثات وغيرها. في فترة السبعينات، ظهرت تقنيات مختلفة تعالج الكثير من التطبيقات أدت إلى انتقال جزء كبير من الذكاء الإنساني إلى الحاسب، وتعد بمثابة العصر الذهبي لازدهار هذا العلم، والتي أدت إلى ظهور الكثير من نظم الذكاء الاصطناعي الحديثة (الشرقاوي،2001،ص 26،27) بعد ذلك وفي الوقت الحالي دخل الذكاء الاصطناعي مرحلة جديدة بعدما تم اطلاق تطبيق ChatGPT والذي احدث ثورة في هذا المجال، حيث أصبح قادرا على محاكاة المهام البشرية حيث يستعمله الآن الملايين من البشر يوميا نظرا

لامكانياته غير المحدودة في جميع المجالات. إذ لا يعد التطبيق الوحيد بل هناك العديد من التطبيقات الأخرى خاصة في مجال الترجمة مثل DeepL و Google Traduction التي تؤدي نفس المهام ولها نفس القدرات الذكية كتلك البشرية (ارشادات استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم و البحث، اليونيسكو،2024) وقد أدت الاستعانة الواسعة بالذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا الانترنت إلى استعماله أيضا في مجال التعليم خاصة في مرحلة الكوفيد19 والتي كانت مرحلة حاسمة في تاريخ البشرية أدت إلى قفزة نوعية و ثورة في مختلف الميادين والتعليم بالأخص، حيث أدت إلى استعمال التعليم عن بعد كوسيلة بديلة في ظل انتشار الوباء والحجر. ولم تكن الجزائر والجامعة الجزائرية في منأى عن ذلك، بل سارعت هي الأخرى لاستعمال كل الوسائل المتاحة لضمان مواصلة التعليم عبر منصات رقمية ساهمت في رفع و تيرة التواصل بين الطلبة و الأساتذة واستخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في التدريس خاصة في مجال الترجمة، وتعد العينة التي نحن بصدد دراستها أول دفعة للسنة الدراسية 2024-2025 في تخصص الترجمة بجامعة سعيدة وتتضمن 23 طالبا.

2. منهج الدراسة

تم اعتماد منهج تطبيقي تجريبي، لطلبة السنة الأولى تخصص ترجمة بجامعة مولاي الطاهر بسعيدة، و عددهم 30 طالبا مسجلا. منهم 23 طالبا يحضرون الدروس، حيث وقع اختيارنا على نصين قصيرين: أما النص الأول ، فهو نص باللغة الفرنسية، يترجم إلى اللغة الانجليزية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أولا ؛ ثم يترجمه الطلبة بالاعتماد على مخزونهم المعرفي ثانيا. أما النص الثاني ، فهو نص باللغة الانجليزية ، يترجم إلى اللغة الفرنسية بنفس الطريقة. يذكر أننا ركزنا على اختيار نصين بسيطين من حيث الأسلوب و ذلك بعد ملاحظتنا للمستوى المتدني للطلبة في اللغتين الفرنسية والانجليزية أثناء التدريس.

تسعى الدراسة ، إذن، الى اختبار ترجمة النصين أولاً بواسطة أدوات الذكاء الاصطناعي، ثم ترجمتهما ترجمة بشرية . سمح لنا هذا الإجراء بمقارنة نتائج الترجمتين من حيث الدقة، والملاءمة السياقية، والأسلوب، مع إجراء المقارنة و مناقشتها مع الطلبة ليتسنى لهم أولاً معرفة أخطائهم و مستواهم بالمقارنة مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، من حيث كم المفرداتي، الأخطاء النحوية و الأسلوبية و بالتالي معاجتها أثناء الدرس .

3.تماذج الترجمة

1.3. النموذج الأول: نص حول حوادث المرور يترجم من الفرنسية إلى الإنجليزية

1.1.3.الترجمة الآلية للنموذج الأول

جدول01: الترجمة الألية المنجزة من طرف برامج الذكاء الإصطناعي

النص الهدف	برامج الترجمة	النص المصدر
Accidents de la route Les accidents de la route sont fréquents dans les grandes villes. Certains conducteurs sont inconsidérés et roulent très vite sans prêter attention aux piétons, ou ne respectent pas le code de la route. Cela ne signifie pas pour autant que les piétons sont exemptés de toute responsabilité. Certains sont sans voiture et ne regardent ni à droite ni à gauche avant de traverser la route.	Traduction Google	**Road accidents** Road accidents are common in big cities. Some drivers are inconsiderate and they either drive very fast paying no attention to pedestrians or they never observe traffic rules or regulations. This doesn't mean that pedestrians are released from blame. Some of them are carless and don't look right and left before crossing the road[2].
Accidents de la route Les accidents de la route sont fréquents dans les grandes villes. Certains conducteurs sont imprudents et conduisent soit très vite sans prêter attention aux piétons, soit ils ne respectent jamais les règles ou les règlements de la circulation. Cela ne signifie pas que les piétons sont exempts de tout reproche. Certains d'entre eux sont négligents et ne regardent ni à droite ni à gauche avant de traverser la route.	ChatGPT	
Accidents de la route Les accidents de la route sont fréquents dans les grandes villes. Certains conducteurs manquent d'égards et roulent très vite sans prêter attention aux piétons ou ne respectent pas le code de la route. Cela ne signifie pas que les piétons sont exempts de toute responsabilité. Certains d'entre eux n'ont pas de voiture et ne regardent ni à droite ni à gauche avant de traverser la route	DeepL	

[2] Azeddine Mohamed Nadjib, Translaton from English to Arabic and vice versa.4ed IBN SINA Bookshop.2001p101.

تظهر الترجمات الثلاثة (Google Translate – DeepL – ChatGPT) أداءً جيدًا على مستوى البنية النحوية والأسلوبية .التراكيب اللغوية واضحة والسياق العام محفوظ .ومع ذلك، لوحظ خطأ دلالي شائع :ترجمة كلمة **"carless"**إلى **"san s)** أي "لا يملكون سيارة ("بدلاً من معناها الصحيح **"غيرمبالٍ أو غيرحذر** ، ما يؤثر على المعنى المقصود في النص. **ChatGPT**كانت أكثر دقة في اختيار المفردات مثل(imprudents – négligents) أما **Google Translate** و**Deep L** فقد وقعا في نفس الخطأ الدلالي. و نستنتج من ذلك أنه على الرغم من القوة اللغوية للنصوص المترجمة آليًا، إلا أن الفهم الدلالي العميق ما يزال بحاجة إلى تدخل بشري لتفادي الانزلاقات المعنوية.

2.1.3.الترجمة االبشرية(ترجمة الطلبة) للنموذج الأول

جدول 2: الترجمة البشرية المنجزة من قبل طلبة الترجمة

النص المصدر	المترجمون	النص الهدف
Road accidents. Road accidents are common in big cities. Some drivers are inconsiderate and they either drive very fast paying no attention to pedestrians or they never observe traffic rules or regulations. This doesn't mean that pedestrians are released from blame. Some of them are carless and don't look right and left before crossing the road.	**الطالب الأول**	**Les accidents** Les accidents **ont commun** dans les **grande** villes, quelques chauffeurs n'ont pas donné une importance sur ça **est** ils ont conduit rapidement sans faire attention **des piettons** ou ils ont jamais remarqué les conditions des trafics, ça ne veut pas dire que les gens ont protegé, la majorité n'ont pas vue à gauche et à droite avant de passer devant les voitures.
	الطالب الثاني	**Les accidents de trafiques** Les accidents de trafiques sont connue dans les grandes villes, les **chauffeures** sont **inconcient**, et ils **conduitent** vite sans faire attention aux pietons, ou ils ont jamais observer les règles de la route ou le code, ça ne veux pas dire **que pietons sont innocent**, y'a parmis eux qui ne regarde pas**a** gauche et **a** droite avant qu'ils **traverses** route.
	الطالب الثالث	Les **accidants routaires** Les **accidants routaires** sont très communes dans les grandes villes . quelques chauffeurs sont **inconsidirables,** ils **conduirenttres** rapidement sans faire attention à les

passagairesoù bien ils n'observent jamais les regles de traffiques et les regulations.Ça veut dire pas que les **passagaires/ paidants** sont pas aussi responsable, quelques un sont…….et ils ne regardent pas à gauche et à droite **avant coupé la route.**		
Les accidents de route Les accidents de route sont beaucoup dans les grandes villes, quelques **chauffeures** sont **en consideration** et ils conduisent rapidement sans donner attention à les pietons ou ils observent jamais les signes de circulation,**ça veut pas dire que les pietons fesait pas les fautes,** quelques pietons sont **inconcients**ils voient pas à gauche et à droite avant **de marcher sur la route.**	**الطالب الرابع**	
Les accident de la rue Les **accident** de la rue sont **comun** dans les grandes villes, quelque **chauffeures** sont **inconsiderantest conduire** très rapide sont faire attention **apedestrians** ou ils **ne observent jamais la loi de rue** ou les **regulations pedestrions et aussi fautive**, la majorité ne fait pas attention et ne **voir** pas à droite et gauche **avant marcher à l'autre quoté de la rue.**	**الطالب الخامس**	

كشفت الترجمات البشرية عن عدد كبير من الأخطاء اللغوية والأسلوبية، نذكر من بينها:

- **أخطاء نحوية** :تصريف خاطئ للأفعال، عدم التمييز بين المفرد والجمع.
- **أخطاء إملائية**piettons) :، chauffeures، accidants، ...).
- **أخطاء ترجمة حرفية** :مثل "Les accidents de route sont beaucoup"

- **تداخل لغوي** :تأثير العربية على التعبير الفرنسي)مثل "marcher sur la route"بدلاً من .("traverser"

- **ضعف المفردات** :ترك فراغات أو استعارات مباشرة من اللغة المصدر.

ونستنتج من ذلك أن الترجمة البشرية تعاني من قصور لغوي واضح، مما يشير إلى الحاجة إلى تعزيز الكفاءات الأساسية في اللغة الأجنبية والمهارات الترجميّة التحليلية لدى الطلبة.

2.3. النموذج الثاني: نص حول المهن يترجم من الفرنسية إلى الإنجليزية

1.2.3.الترجمة الآلية للنموذج الثاني

النص الهدف	برامج الترجمة	النص المصدر
Careers My name is Camille, and when I was a child, my head was full of dreams. I wanted to be a teacher and teach math. Then, I wanted to become a doctor to treat the sick. For me, doctors and nurses are heroes without costumes. Then, when I was older, I discovered the professions of police officer and lawyer in a movie. I told myself then that I also wanted to fight for justice. I wanted to pursue criminals and defend the good guys. But the world doesn't always work that way. But my greatest passion is art. And today, I'm an artist. I paint pictures in my studio.	GoogleTraduction	**Les métiers** Je m'appelle Camille et quand j'étais enfant, j'avais des rêves plein la tête. Je voulais être professeur et enseigner les mathématiques. Puis, je voulais devenir docteur pour soigner les malades. Pour moi, les médecins et les infirmières sont des héros sans costume. Puis, plus grand, je découvrais les métiers de policier et d'avocat dans un film. Je me disais alors que je voulais aussi combattre pour la justice. Je voulais poursuivre les criminels et défendre les gentils. Mais le monde ne fonctionne pas toujours ainsi. Mais ma plus grande passion, c'est l'art. Et aujourd'hui, je suis artiste. Je peins des tableaux dans mon studio.[3]
Jobs My name is Camille, and when I was a child, my head was full of dreams. I wanted to be a teacher and teach mathematics. Then, I wanted to become a doctor to heal the sick. To me, doctors and nurses are heroes without costumes. Later on, I discovered the professions of police officer and lawyer in a movie. I told myself that I also wanted to fight for justice. I wanted to chase criminals and defend the good guys. But the	ChatGPT	

[3] https://lingua.com/fr/francais/lecture/les-metiers/

world doesn't always work that way. However, my greatest passion is art. And today, I am an artist. I paint pictures in my studio.		
Careers My name is Camille, and when I was a child I had a lot of dreams. I wanted to be a teacher and teach mathematics. Then I wanted to become a doctor, to look after the sick. To me, doctors and nurses were heroes without costumes. Then, when I was older, I saw a film about being a policeman and a lawyer. I thought I wanted to fight for justice too. I wanted to go after the criminals and defend the good guys. But the world doesn't always work that way. But my greatest passion is art. And today, I'm an artist. I paint pictures in my studio.	DeepL	

لقد أثبتت الأدوات الثلاث فاعليتها العالية في النصوص السردية ذات البنية البسيطة، مع اختلافات طفيفة في الأسلوب.

2.2.3.الترجمة االبشرية للنموذج الثاني

جدول 4: ترجمات الطلبة:

النص الهدف	المترجمون	النص المصدر
My name is Camille and when I was in my childhood, I had a lot of dreams in my head. I want to be a teacher and teach me **Mathématics**. Then I want to be a doctor to treat the patients For me, the doctors and the **nerses** are **heros** without costume then I **descovered** the works of police man and lawyer in the movie I said then I want too to fight for the justice I wanted the criminals and ……but the world……	**الطالب الأول**	**Les métiers** Je m'appelle Camille et quand j'étais enfant, j'avais des rêves plein la tête. Je voulais être professeur et enseigner les mathématiques. Puis, je voulais devenir docteur pour soigner les malades. Pour moi, les médecins et les infirmières sont des héros sans costume. Puis, plus grand, je découvrais les métiers de policier et

My name is Camille and when I was a child, I had a lot of dreams in my head. I wanted to become a teacher and teach math. Then I want to become a doctor to treat the patients for me the doctors and **nerses** are the **heros** without the **costum**. Then when I grew up I **descovered** the jobs of police man and lawyer in movie. I said that I wanted **too** fight for justice. I wanted to ……the criminals and defend the kind persons. But the world don't to do that. But greatest passion is the art. And today I am an artist I paint the **pectures** in my studio.	**الطالب الثاني**	d'avocat dans un film. Je me disais alors que je voulais aussi combattre pour la justice. Je voulais poursuivre les criminels et défendre les gentils. Mais le monde ne fonctionne pas toujours ainsi. Mais ma plus grande passion, c'est l'art. Et aujourd'hui, je suis artiste. Je peins des tableaux dans mon studio.
My name is Camille when I was kids I have dreams on mind. I wanted to become a teacher to teach Math. Then I wanted to become a doctor to cure **patiens** in my mind doctors and nurses are **heros sense** costume then bigger **I was discover** the jobs of police and **loier** in a film, I said so I want also to fight for the justice I wanted to catch the criminals and **defende** the innocents, but the world **doesnt** work like a way but my greatest passion it's the art, and today, I am artist, I paint painting in my studio.	**الطالب الثالث**	
My name is Camille and when I has many dreams in my mind, I want to be a professor to **teache mathematiques**, and I want to be a doctor to help **paitents** for me the doctor's and the nurses are **heros** without suit then after I discovered the **djobs** longtime the **policemen's** and a **loyal** in a movie I want to be a fighter, and follow the criminal's, and protect the people but the world doesn't work all days but a long passions is art and today I am artiste. I drew tables in my studio.	**الطالب الرابع**	

	الطالب الخامس	My name is Camille and when I was a kid I had dreams in my head. I will become a teacher and I will teach mathematics. Then I wanted to become a doctor to cure patients. For me doctors and nurses are **heros** without costume. Then bigger I found out about the job of policemen and a lawyer in a movie. I said that I will fight for justice I will catch criminals and protect the innocents but the world doesn't always that way but my biggest passion is art and today I am an artist. I draw painting in my studio.

يلاحظ من خلال الجدول الرابع أن الأخطاء النحوية والصرفية حاضرة بكثافة مثل:

(djobs، lowyer، I will become، I has dreams :

من بين الملاحظات المسجلة أيضا ضعف التراكيب نتيجة :استخدام جمل مفككة أو بلا منطق نحوي.

سوء التهجئة pectures) :، heros، (Mathématics)

الترجمة الحرفية تؤدي إلى تراكيب غير طبيعية في اللغة الهدف.

تأثير اللغة الأم واضح :سواء من حيث الصياغة أو مفردات غير مناسبة.

بعض الطلبة لم يتمكنوا من إكمال الترجمة، مما يعكس ضعفًا في المفردات أو عدم فهم النص المصدر.

نستخلص في الأخير أن الترجمات البشرية تُظهر هنا قصورًا أكثر وضوحًا من النموذج الأول، لا سيما في الانتقال من الفرنسية إلى الإنجليزية، ما يُبرز الحاجة إلى إعادة النظر في طرائق التدريس والتقويم اللغوي.

4. عرض وتحليل النتائج

من خلال الترجمات الآلية لمختلف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، نجد أن كل الترجمات موفقة وخالية من الأخطاء خاصة النحوية، ونرى أن الأسلوب أيضا واضح وسلس ويخلو من أي إشكال، خاصة في ترجمة ChatGPT باستثناء ترجمة carless التي ترجمت بـ n'ont pad de voiture و sans voitures في كل من تطبيق DeepL و TraductionGoogle. وعليه نجد أن الترجمة بالذكاء الاصطناعي قد أحرزت تقدما واسعا أصبحت منافسا شرسا للعقل البشري خاصة في بعض النصوص العامة والتقنية. وتحتاج إلى تنقيح وتعديل في بعض النصوص الأخرى. كما يمكن الاستعانة بها واستعمالها كمساعد لربح الوقت والجهد دون الاعتماد عليها كلياً.

أما في ما يخص ترجمات الطلبة وخلال عرضنا لخمس نماذج لترجمات الطلبة سواء باللغة الفرنسية أو الانجليزية، نلاحظ أن الفرق شاسع بين الترجمة الآلية وترجمات الطلبة. إذ أن عدد الأخطاء في ترجمات الطلبة تفوق بكثير أخطاء ترجمات الذكاء الاصطناعي ، التي تكون شبه منعدمة، وهذا ينم عن ضعف واضح في مستوى الطلبة بالإضافة إلى عدة نقائص يعانون منها خاصة منها النحوية والصرفية والأسلوبية،و أخطاء أخرى و التي تبدو واضحة جدا في ترجماتهم، نحصرها فيما يلي:

- ❖ أخطاء نحوية تمثلت في عدم الاستعمال الصحيح لصيغتي المفرد و الجمع مثل les accident de la route sont innocent. – les grande
- ❖ عدم استعمال النفيLa négation بطريقة صحيحة: ils – ils observent jamais les signes de circulation voient pas à gauche et à droite و هذا راجع لخلطهم بين اللغة اليومية الشائعة Langage courantو اللغة الرسمية
- ❖ الأخطاء الإملائية مثل: costum-djobs-pectures– chauffeures- piettons -
- ❖ أخطاء أسلوبية. Les accidents de route sont beaucoup dans les grandes villes - But the world don't to do that
- ❖ أخطاء في تصريف الأفعال Erreurs de conjugaison : ils conduitent vite- ils conduirent-est conduire- qu'ils traverses /I was descover
- ❖ ضعف الرصيد اللغوي Manque de vocabulaire مما اضطر بعضهم إلى ترك فراغ (.....) عندما لا يعلمون بالمقابل. وخلطهم بين الإنجليزية والفرنسية.
- ❖ استعمال بعض الكلمات الانجليزية في الترجمة الفرنسية و العكس و هو اقتراض Emprunt في غير محله على سبيل المثال كلمة pedestrians التي تعني مستعملي الطريق أو المارون أعيد استعمالها كمكافئ في الترجمة الفرنسية عوض المكافئ piétons ،و كلمة أخرى تم نقلها مباشرة من الفرنسية دون مراعاة الفرق بين اللغتين مثل كلمة mathematics التي تمت كتابتها بالفرنسية mahématiques في الترجمة إلى اللغة الانجليزية، lowyer وloyal ، héros وheroes
- ❖ استعمال الطلبة للترجمات الحرفية ،traduction litérale مثل Les accidents de route sont beaucoup dans les grandes villes و التي أدت إلى تعبير **بسيط** في اللغة المستهدفة. فأغلبية الطلبة يميلون إلى الترجمة الحرفية في المقام الأول دون مراعاة السياق.
- ❖ التداخل اللغوي interférence linguistique كما هو مبين في ترجماتهم إذ نجد على سبيل المثال: de marcher sur la route. – avant coupé la route قد استعملت كترجمات لـ crossing the road و la loi de la rue التي هي في الأصل منقولة من التعبير العربي، "المشي في الطريق أو قطع الطريق" و "قانون الطريق". فالترجمات كانت دون مراعاة الفروقات الثقافية لكل لغة على حدة.

خاتمة

من خلال رصدنا لمجمل الأخطاء نجد أنفسنا أمام تحد كبير لمعالجتها. إذ نرى أن هناك تفاوت بين الترجمات من الانجليزية إلى الفرنسية مع تلك التي من الفرنسية إلى الانجليزية. فالأخطاء كانت أكثر في الترجمة إلى الفرنسية وبالتالي هناك تراجع واضح لاستعمال اللغة الفرنسية بين الطلبة على حساب اللغة الانجليزية والتي بدأت تأخذ انتشار واسع خاصة مع التقدم التكنولوجي والوسائل الرقمية الذكية التي تتعامل باللغة الانجليزية. من خلال أخطاء الطلبة نلاحظ ضعف وصعوبة في إيجاد المفردات باللغتين الفرنسية والانجليزية، وهذا راجع لعدم القراءة التي تعد أساس التعلم خاصة بالنسبة للغات الأجنبية فهي تنمي الفكر وتغذيه، وتساعد على تعزيز مهارات التفكير والتركيز وزيادة مخزون المفردات لدى الطالب وتوسيع فكره ومعرفته والتي نجدها قد تراجعت في وقتنا الحالي، وبات الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية الحديثة بكثرة ، الشيء الذي جعل ترجماتهم مليئة بالأخطاء وركيكة . فمن المهم معرفة دارس الترجمة بموارد اللغة المصدر وسيطرته الكاملة على لغة التلقي. وعليه يتوجب الخروج ببعض التوصيات لمعالجة هذا النقص:

❖ القيام باختبار تحديد المستوى Placement test للوقوف عن كثب على مختلف نقاط ضعف الطلبة في مختلف المهارات Skills.

❖ تحديد احتياجات الطلبة والتركيز على الأهداف المراد الوصول إليها في نهاية المطاف.

❖ تصميم دروس محددة الأهداف والكفاءات.

❖ مناقشة مادة الدرس و انتقاء النصوص المراد ترجمتها بعناية والتي تفي الغرض.

❖ بتنسيق الجهود وتكثيفها خاصة في مقياسي التدعيم اللغوي للغتين الفرنسية والانجليزية ومختلف المقاييس الأخرى والوحدات الخاصة بالتخصص، فالعمل التعاوني والتكاملي بين المقاييس من شأنه أن يقلل ذلك الضعف الذي يعاني منه الطلبة بالأخص اللغوي.

❖ برمجة ورشات دورية بين الأساتذة لتقييم مستويات الطلبة والوقوف على مدى تفاعلهم و تحسن مستواهم.

❖ إعداد برامج للتدريس على المدى البعيد أين يتم فيها التنسيق بين مختلف المقاييس لتفادي تكرار المعلومة.

❖ ضرورة توعية الطلبة بضرورة بذل جهد إضافي من خلال القراءة، والكتابة من أجل تحفيز العقل و تنميته ويتم ذلك خارج قاعة الدروس خاصة و أن الحجم الساعي لمادتي التدعيم اللغوي للغة الفرنسة والانجليزية هو 1سا.30 أسبوعياً وهو غير كافي.

❖ استغلال التكنولوجيا لخدمة الدرس الترجمي و تحسين جودة الدروس الملقاة .

❖ حسن استعمال المكتبات الرقمية في انجاز الأعمال الموجه.

❖ تحسيس الطلبة بأهمية الاعتماد على أنفسهم لتحسين مستوى الترجمة البشرية وعدم الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي للترجمة بشكل كلي واستغلال تتعدد مزاياه من ربح للوقت والسرعة.

المراجع

-ألان بونييه.(1993).الذكاء الاصطناعي واقعه و مستقبله.تر.علي صبري فرغلي.منشورات عالم المعرفة.

-أحمد جميل عياش،(2008)، أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية.كلية العلوم التربوية الجامعية الأنونروا، اليونيسكو،دار المسيرة،عمان، الاردن.

-إضاءات.(2001).نشرة توعوية يصدرها معهد الدراسات المصرفية.الذكاء الاصطناعي.سلسة13. العدد 4.دولة الكويت.

-ارشادات استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم و البحث.(2024). اليونيسكو.

-خليل نصر الدين.نصر الله بن شرقي.(2016) المترجم.العدد 32،يناير-مارس، نقلا عن PACTE(2000), Acquiring Translation Competence Hypotheses and methodological problems of research project in A Beeby,D ,Ensinger, M ,Presar (Dir), Investegating Translation, Amsterdam, Philadelphia, John, Benjamin.

-كحيل سعيدة(2009)،تعليمية الترجمة المصطلحية ص87،نقلا عن G.C Cagnon, La (Didactiqued'une Discipline

- كحيل سعيدة،(2011)،تدريس الترجمة وصف و تحليل،دارالمجدلاوي للنشر و التوزيع، الأردن،

-محمد الشرقاوي.(2001). الذكاء الاصطناعي و الشبكات العصبية.مركز الذكاء الاصطناعي للحاسبات.

-محمد عطية و آخرون.(2019)، العربية و الذكاء الاصطناعي.اصدارات مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.السعودية.

- نورة مستغفر(2006).ديداكتيك اللغة العربية،مجلة أبحاث لسانية،العدد1،الرباط.